@ 136 @ $ المسألة السادسة قوله تعالى (!. $ (!

وإذا قيل إن ثمرات الحبوب وغيرها تتخذ من رزق حسن وسكر .

قلنا هذه الحبوب وسائر الثمرات وإن وقع الامتنان بها وكانت لها وجوه ينتفع منها فلا يقوم مقام النخل والعنب شيء ؛ لأن فيه الخل وهو أجل منفعة في العالم فإنه دواء وغذاء فلما لم يحل محل هاتين الثمرتين شيء خصا بالتنبيه عليهما $ الآية التاسعة $.

قوله تعالى (! !) [الآيتان 6869] .

فيها ست مسائل $ المسألة الأولى $.

قد بينا في شرح الحديث وكتب الأصول أن الوحي ينقسم على ثمانية أقسام منها الإلهام وهو ما يخلقه ا في القلب ابتداء من غير سبب ظاهر وهو من قوله تعالى (! !) [الشمس 78] ومن ذلك البهائم وما يخلق ا فيها من درك منافعها واجتناب مضارها وتدبير معاشها .

ومن عجيب ما خلق ا في النحل أن ألهمها لاتخاذ بيوتها مسدسة ؛ فبذلك اتصلت حتى صارت كالقطعة الواحدة ؛ وذلك أن الأشكال من المثلث إلى المعشر إذا جمع كل واحد منها إلى أمثاله لم يتصل وجاءت بينهما فرج إلا الشكل المسدس ؛ فإنه إذا جمع إلى أمثاله التسديس يحمي بعضها بعضا عند الاتصال وجعلت كل بيت على قدرها فإذا تشكل عند حركة النحلة بقدرة ا وعلمه وملأته عسلا انتقلت إلى غيره بتسخير ا وتقديره وتذليله إن تركت عسلت وإن حملت اتبعت وهي ذات جناح ولكن القابض الباسط هو الذي سخرها ودبرها